

السلوك الاجتماعي في أحاديث العبادات الواردة في مرويات أبي سعيد الخدري

(رضي الله عنه) (دراسة تحليلية)

سها سليم سالم

جامعة بغداد كلية العلوم الاسلامية

أ.د: محمد سراج الدين

جامعة بغداد كلية العلوم الاسلامية

Treatment of Discounts Objective Study

Treatment, Discounts

Prof. Dr.: Muhammad Siraj al-Din University of Baghdad College
of Islamic Sciences

Serajamed@coi.uodagdad.edu.iq

Suha.s@cois.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى بيان السلوك الاجتماعي في مرويات ابو سعيد الخدري (رضي الله عنه) التي نقلها عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في جانب العبادات في جانب الطهارة وإسباغ الوضوء والاعتسال يوم الجمعة والاستفادة منها وتطبيقها في جميع جوانب حياتنا الكلمات المفتاحية: السلوك ، العبادات ، الطهارة ، إسباغ ، الوضوء، الاحتلام

mulakhas albaht

yahdif hadha albaht 'ilaa bayan alsuluk alaijtimaeei fi marwiat abw saeid alkhadri radi allah eanhu) alati naqalaha ean alnabii muhamad (salaa allah ealayh walah wasalama) fi janib aleibadat fi janib altaharat wa'iisbagh alwudu' walaightisal yawm aljumeat walaistifadat minha watatbiqiha fi jamie jawanib hayaatina
alkalimat almufthiatu: alsuluk , aleibadat , altaharatu, , 'iisbagh , alwudu'a, alaihtilam

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على من بعث رحمة للعالمين ، السراج المنير الهادي البشير وعلى آل بيته الأبرار المنتجبين الأطهار واصحابه الغر الميامين أما بعد: تناولت في هذا البحث للسلوك الاجتماعي في مرويات الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري (رضي الله عنه) التي رواها عن النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) في جانب العبادات . فقد تطرقت لمبحث الطهارة وبينت السلوك الاجتماعي في حديث إسباغ الوضوء وفي حديث غسل يوم الجمعة للاستفادة منه في حياتنا اليومية أما منهجي في البحث : فقد قسمت البحث إلى مطلبين :

المطلب الأول : إسباغ الوضوءالمطلب الثاني :غسل يوم الجمعة

المبحث الأول: الأحاديث الواردة في الطهارة

المطلب الأول : إسباغ الوضوء

قال ابن ماجه، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قَالَ: " أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ ؟ ". قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: " إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْحُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ".

تزيح الحديث:

- (١) رواه مسلم باختلاف يسير
- (٢) وأبو داود باختلاف يسير
- (٣)، والترمذي
- (٤)، وابن ماجه
- (٥) ومالك
- (٦)، والنسائي
- (٧)، والدارمي
- (٨)، وأحمد
- (٩) باختلاف اليسير

رواة الحديث:

- ١- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الحافظ الكوفي الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة . من الطبقة (١٢) ثقة صدوق، روى عن شريك بن عبد الله القاضي وروى عنه سفيان بن عيينة وأبي الأحوص وعلي بن مسهر وهشيم ووكيع وابن ماجه والنسائي وأحمد بن حنبل وخلق سواهم (١٠)
- ٢- يحيى بن أبي بكير نسر، ويقال: بشر، ويقال: بشير بن أسيد، أبو زكريا العبدي القيسي، الكرمانى الكوفي الأصل البغدادي، القاضي، سكن بغداد، من الطبقة (١٠) روى عن زهير و شعبة واسرائيل و روى عنه عباس الدوري يحيى بن أبي بكير وعلي بن سهل وخلق سواهم (١١)
- ٣- زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقى الشامي الحجازي، وقيل : من أهل هراة، وقيل: نيسابور. من قرية من قرى مرو تسمى خرق (١٢)، روى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق وزيد بن اسلم وصالح بن كيسان وعاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصاري علي بن أبي حملة وعيسى بن يونس والوليد بن مسلم وسليمان بن داود الطيالسي وخلق كثير سواهم (١٣)
- ٤- عبد الله بن محمد بن عقال بن أبي طالب الطالبي القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب، من الطبقة (٤)، روى عن الإمام علي بن الحسين (ع) وأبو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن جعفر وخاله محمد بن الحنفية وخلق سواهم روى عنه أحمد والحميدي وسفيان بن عيينة وزائدة وبشر بن المفضل وخلق سواهم (١٤)
- ٥- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين، وأمّه أم سعيد بنت حكيم بن أمية. من الطبقة (١) من التابعين روى عن زيد بن ثابت وأم سلمة وابن عباس وخلق سواهم وروى عنه عمرو بن دينار وعلي بن جدهان والزهرى ويحيى بن سعيد الأنصاري (١٥)

٦- أبو سعيد الخدري

الحكم على الحديث:

إسناده حسن والحديث صحيح (١٦)، الحديث صحيح لوروده في صحيح مسلم الذي أجمعت الأمة على صحته (١٧)، الحديث صحيح وهذا إسناد حسن في المتابعات (١٨)، ثقة عند أهل الحديث، قال الحافظ في تهذيب التهذيب في ترجمة العلاء بن عبد الرحمن: وقال الترمذي: وهو ثقة عند أهل الحديث، (عن العلاء بن عبد الرحمن) ابن يعقوب الحرقي أبي شبل، صدوق ربما وهم. (والعلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب الجهني) ضمير هو يرجع إلى العلاء لا إلى عبد الرحمن. (وهو العلاء بن عبد الرحمن) وهو ثقة عند أهل الحديث، (عن أبيه)، ثقة. (١٩) (نا إسماعيل بن جعفر) ابن أبي كثير الأنصاري الزرقى أبو إسحاق القاري ثقة، (وفي الباب عن علي وعبد الله بن عمرو وابن عباس، وعبيدة ويقال: عبيدة بن عمرو، وعائشة وعبد الرحمن بن عائش وأنس) أما حديث علي فأخرجه أبو يعلى والبخاري بإسناد صحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ولفظه: "إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلًا". وأما

حديث عبد الله بن عمرو فأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والدارمي. وأما حديث ابن عباس فأخرجه الترمذي بلفظ: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): "أتاني الليلة أت من ربي، وفي رواية: رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لي: يا محمد. قلت: لبيك رب وسعديك قال: هل تدري فيم يختصم الملائكة؟...." الحديث. رواه في الشواهد وأما حديث عبيدة بن عمرو فأخرجه أحمد والبخاري في الكبير، ورجال أحمد ثقات ولفظه: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) توضأ فأصبح الوضوء (٢٠)

وأما حديث عبد الرحمن بن عائش و أخرجه البغوي في شرح السنة (٢١) وأما حديث أنس فأخرجه البزار ولفظه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا؟ إسباغ الوضوء وكثرة الخطف إلى المساجد" قال في مجمع الزوائد: عاصم بن بهدلة لم يسمع من أنس وبقيته رجاله ثقات. و (حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح) والحديث رواه مسلم (٢٢)

معاني الحديث

- ١- يحو الله به الخطايا: محو الخطايا كناية عن غفرانها، ويحتمل محوها من كتاب الحفظة ويكون دليلاً على غفرانها.
- ٢- يرفع به الدرجات : يعلي به المنازل في الجنة.
- ٣- إسباغ الوضوء: إتمامه (٢٣)
- ٤- المكاره: جمع مكره بفتح الميم ما يكرهه شخص ويشق عليه، والكره بالضم والفتح المشقة: يتوضأ مع برد شديد وعلل يتأذى معها بمس الماء ومع إغواض والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله واتباعه بالثمن الغالي ونحوها مما يشق.
- ٥- كثرة الخطف إلى المساجد: الخطف بضم الخاء المعجمة، جمع خطوة وهي ما بين القدمين. قال النووي كثرة الخطف تكون ببعد الدار وكثرة التكرار.
- ٦- الرباط: وأصل الرباط الحبس على الشيء وحبس النفس، جهاد النفس، وأن المواظبة على الطهارة ونحوها كالجهاد (٢٤)

المعنى العام

الهمزة في الحديث بقوله (ألا أدلكم) الهمزة للاستفهام ولا نافية، وبديل قولهم: بلى (٢٥). قال القاضي عياض: "محو الخطايا" كناية عن غفرانها، قال: ويحتمل محوها من كتاب الحفظة، ويكون دليلاً على غفرانها) ورفع الدرجات (إعلاء المنازل في الجنة، وإسباغ الوضوء تامه، والمكاره تكون بشدة البرد وألم الجسم ونحو ذلك، وكثرة الخطا تكون ببعد الدار وكثرة التكرار وانتظار الصلاة بعد الصلاة، قال القاضي أبو الوليد الباجي: هذا في المشتركين من الصلوات في الوقت، وأما غيرهما فلم يكن من عمل الناس. وقوله: "فذلكم الرباط" أي الرباط المرغوب فيه، وأصل الرباط الحبس على الشيء كأنه حبس نفسه على هذه الطاعة قيل: ويحتمل أنه أفضل الرباط كما قيل الجهاد جهاد النفس، ويحتمل أنه الرباط المتيسر الممكن، وهو من أنواع الرباط. هذا آخر كلام القاضي، وكله حسن إلا قول الباجي في انتظار الصلاة فإن فيه نظراً وقال النووي: الرباط المرغوب فيه، وأصل الرباط الحبس على الشيء كأنه حبس نفسه على هذه الطاعة، وقيل: إنه أفضل الرباط كما قيل: الجهاد جهاد النفس، ويحتمل أنه الرباط المتيسر الممكن، إنه من أنواع الرباط. (٢٦) وقال القاضي: إن هذه الأعمال هي المرابطة الحقيقية لأنها تسد طرق الشيطان على النفس، وتقهر الهوى وتمنعها من قبول الوسواس، فيغلب بها حزب الله جنود الشيطان وذلك هو الجهاد الأكبر. وفي حديث مالك ثنتين: فذلكم الرباط فذلكم الرباط، هكذا هو في الأصول ثنتين وهو صحيح، ونصبه بتقدير فعل، ذكر ثنتين أو كرر ثنتين، ثم وقع في رواية مسلم تكرر مرتين، وفي الموطأ ثلاث مرات: "فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط". وأما حكمة تكرر لغرض الاهتمام به وتعظيم شأنه وكرره (صلى الله عليه وآله وسلم) على عادته في تكرر الكلام ليفهم عنه، والأول أظهر المراد بقوله (ثلاثاً)، قال هذه الكلمة ثلاث مرات، وحكمة تكرر لها للاهتمام بها وتعظيم شأنها، وقيل: كررها على عادته في تكرر الكلام ليفهم عنه، والأول أظهر (٢٧)

ما يستفاد من الحديث

- ١- الحث على الوضوء وكثرة زيارة المسجد لانتظار الصلاة
- ٢- إن إسباغ الوضوء يغفر الذنوب
- ٣- يرفع الله منزلة العبد في الجنة إذا أتم إسباغ الوضوء
- ٤- أن إسباغ الوضوء هو المرابطة الحقيقية التي تسد طرق الشياطين على النفس
- ٥- إسباغ الوضوء يقهر الهوى يمنعه من قبول وسواس الشياطين
- ٦- أن إسباغ الوضوء هو الجهاد الأكبر الناتج عن غلب حزب الله جنود الشيطان

الحديث الثاني غسل يوم الجمعة

قال النسائي، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: " غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ ". (٢٨)

تخريج الحديث

رواه البخاري باختلاف يسير (٢٩) ومسلم (٣٠) وأبو داود (٣١) ومالك (٣٢)، وأحمد (٣٣) والترمذي باختلاف يسير (٣٤)، والدارمي (٣٥)، وابن ماجه (٣٦)، رواه ابن أبي شيبة (٣٧) البيهقي (٣٨) ورواه الزيلعي (٣٩) وعبد الرزاق بن همام الصنعاني (٤٠) والطبراني (٤١) باختلاف يسير

رواة الحديث

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم، أبو رجاء البلخي البغلاني، يقال: اسمه يحيى، ويقال: علي. من الطبقة (١٢)، روى عن ابن لهيعة وابي الأحوص سلام بن سليم وداود العطار وهشيم بن بشير ووكيع وأبي عوانة، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المدني والحميدي ويحيى بن معين وناس كثير سواهم، وروى عنه مسلم النيسابوري ومحمد بن أيوب الرازي والبخاري وأحمد بن يسار والترمذي وأبو زرعة وابي داود وأبو حاتم والنسائي وعدة سواهم (٤٢)

٢- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، من الطبقة (٧) حليف عثمان بن عبيد الله القرشي، روى عن الزهري وعلي بن الجعد ونافع وسعيد المقبري وخلق سواهم، حميد الطويل وزيد بن اسلم وصفوان بن سليم وعبد الرحمن بن أبي صعصعة وهب بن كيسان، وخلق كثير سواهم (٤٣)

٣- صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحارث القرشي الزهري مولاهم الفقيه، أبوه سليم مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف. وهو من أصحاب الإمام السجاد (ع) رجل صالح ثقة كثير الحديث عابد وهو من الطبقة (٣)، جابر بن عبد الله الأنصاري وسعيد بن المسيب وابن عجلان عابدا اسودا من افضل، روى عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (ع)، وسليمان بن عطاء وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبو سعيد الخدري وسلمان الأغر وطاووس بن كيسان، وخلق كثير سواهم، وروى عنه علي العزيز بن المطلب ومحمد بن داب ومالك بن أنس وسفيان الثوري وحميد بن زياد وخلق كثير سواهم (٤٤)

٤- عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الله، أبو يسار المدني الفقيه القاص، مولى ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين. من الطبقة (٢) روى عن الإمام أبي جعفر (ع) وأبي بن كعب، وجابر بن عبد الله الأنصاري عائشة وعبادة بن الصامت وأسامة بن زيد وأبي أيوب وخلق سواهم، روى عنه هلال بن علي وصفوان بن سليم وعدة أمثالهم (٤٥)

٥- أبو سعيد الخدري: تم ترجمته مسبقا الحكم على الحديث: قال الحافظ: الحديث إسناده حسن (٤٦)، والحديث صحيح لأن رجاله ثقات، والحديث

صحيح لوروده في الصحيحين

معاني كلمات الحديث

محتلم: هم كل ذكر وانثى بلغ سن الاحتلام

المعنى العام

معنى الوجوب تأكد لزومه وقد يستعمل هذا اللفظ على معنى تأكيد ما ليس بواجب فيقال يجب على الإنسان أن يجتهد في عبادة ربه ويكثر النوافل الموصلة له إلى رضاه وقد روى عمر بن سليم أشهد على أبي سعيد وقال أشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد، قال عمر فأما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستن والطيب فإله أعلم أو واجب هو أم لا ولكن هذا الحديث قد ذكر في حديث أبي سعيد وجوب الاستن والطيب ولا خلاف بيننا أن المراد به تأكد حكمه دون إيجابه وقد يستعمل هذا اللفظ بمعنى من يلزمه لحقه فيقال يجب للإنسان أن ينظر لنفسه وأن يترفق طريقه ولا يصحب إلا من يأمنه وهذا اللفظ في الحديث يصح أن يستعمل مع الوجهين أحدهما على معنى تأكيد الندب إليه والثاني وجوبه لما يخص الإنسان ويلزمه لحق نفسه من التجميل بين أترابه وجيرانه وجماعة المسلمين يوم تجملهم وأخذة بالحظ من الزينة المباحة ولا يضيع حظه منها وإن كان ظاهر الوجوب يقتضي اللزوم إلا أنه قد يستعمل على هذين الوجهين ومع ذلك فإن اللفظ عام فلو كان الوجوب بمعنى الفرض لا يحتمل غير ذلك لخص بما قدمناه من الأدلة وعمل الحديث على الجنب الرائح إلى الجمعة وأجمع فقهاء الأمصار على أن الغسل للجمعة ليس بواجب وذهب أهل الظاهر إلى وجوبه وأنه أي وقت اغتسل من اليوم أجزاءه سواء اغتسل قبل الصلاة أو بعدها والدليل على ما اقترن به من إجماع الصحابة وما روى الحسن عن سمرة بن جندب أن رسول الله (صلى الله

عليه وآله وسلم) قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل). ولا يعارض سنده سند هذه الأحاديث (على كل محتلم)، بالغ، وإنما ذكر الاحتلام لكونه الغالب وتفسيره بالبالغ مجاز لأن الاحتلام يستلزم البلوغ والقرينة المانعة عن الحمل على الحقيقة أن الاحتلام إذا كان معه الإنزال موجب للغسل سواء كان يوم الجمعة أم لا. ذكره (٤٧) وقال الخطابي في وجوب غسل يوم الجمعة: معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض كما يقول الرجل لصاحبه: حقك علي واجب وأنا أوجب حقك وليس ذلك بمعنى اللزوم والذي لا يسع غيره، ويشهد لصحة هذا التأويل حديث عمر. قال ابن دقيق العيد في شرح عمدة الأحكام: ذهب الأكثرون إلى استحباب غسل الجمعة وهم محتاجون إلى الاعتذار عن مخالفة هذا الظاهر، وقد أولوا صيغة الأمر على الندب وصيغة الوجوب على التأكيد كما يقال: إكرامك علي واجب، وهو تأويل ضعيف (٤٨) قال ثعلب يقال إن فعلت كذا فيها ونعمت بالتاء والعامية تقول فيها ونعمه وتقف بالهاء وقال ابن درستويه ينبغي أن يكون ذلك عند ثعلب هو الصواب وأن تكون التاء خطأ لأن الكوفيين يزعمون أن نعم وبئس اسمان والأسماء يدخل فيها الهاء بدل تاء التأنيث والبصريون يقولون هما فعلا ماضيان والأفعال تليها تاء التأنيث ولا يلحقها الهاء فإذا ثبت ذلك فإن هذا نص في موضع الخلاف ومن جهة المعنى أن هذه طهارة لا ينقضها الحدث فلم تكن واجبة كالطهارة على وجه التبريد (٤٩) وقال المباركفوري: (غسل) واغتسل يراد بها غسل الرأس وأما قوله اغتسل يراد بها غسل بدنه، وقيل جامع زوجته فأوجب عليه الغسل فكأنه غسلها واغتسل (٥٠)

ما يستفاد من الحديث

- ١- يراد بالجمعة المكان الذي تقام فيه الصلاة فوجب على المحتلم الذي يحضر المكان يغتسل حتى لا يؤدي الناس
- ٢- بعض الروايات تبين أن الغرض من الغسل لإزالة الروائح الكريهة وفهم القصد منه عدم تأذي الحاضرين للصلاة
- ٣- لقد اختلف العلماء في الحكم بعضهم من حمل الغسل على الوجوب وهو قول أهل الظاهر وبعض العلماء من حمله على الندب والاستحباب وهو قول الجمهور (٥١)

الخاتمة :

ومن خلال هذا البحث توصلت الى بعض النتائج من خلال الأحاديث النبوية الشريفة التي تحدثت عن الطهارة وإسباغ الوضوء والاعتسال يوم الجمعة :

- ١- أن الطهارة تقرب الإنسان إلى الله كما ورد ذلك في قوله تعالى: ((إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)) (٥٢)
- ٢- إن إسباغ الوضوء يؤدي إلى إبعاد الشيطان عن الإنسان فالطهارة والوضوء تسد طرق الشياطين
- ٣- أن الطهارة تؤدي إلى وقاية الإنسان من الكثير من الأمراض وخاصة الأمراض الجلدية منها
- ٤- غسل يوم الجمعة يريح النفس و الإبدان وينشط الدورة الدموية لدى الإنسان
- ٥- إن الإسلام يحث على الطهارة والاعتسال والنظافة
- ٦- الغرض من الاعتسال في يوم الجمعة التهييء لملاقاة الرحمن والقيام بفرض صلاة الجمعة

قائمة المراجع والمصادر

- القرآن الكريم

- الاستنكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار: ابي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هجرية)، حققه: سالم محمد عطا ومحمد علي عوض ،دار الكتب العلمية- بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هجرية- ٢٠٠٠م
- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي : لأبي العلا محمد عبدالرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت : ١٣٥٣ هجرية) ، دار الكتب العلمية - بيروت

- تقريب التهذيب :ابن حجر العسقلاني ،(ت: ٨٥٢ هجرية)، بمطبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند، ط١، ١٣٢٦ هجرية
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الكلبي المزي (ت: ٧٤٢ هجرية) ، حققه: د.بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط١، ١٤٠٠ هجرية - ١٩٨٠م
- سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣ هجرية)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ،فبصل عيسى البابي الحلبي

- سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥ هجرية) ، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت
- سير أعلام النبلاء: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ١٠٨٩)، حققه: محمود الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير ؟، دمشق - بيروت / ط ١ ، ١٤٠٦ هجرية - ٢٠٠٦م
- جامع الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي (ت: ٣٠٣ هجرية)، حققه: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ١٩٩٨م
- صحيح البخاري : أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبة البخاري الجعفي ، الطبعة السلطانية بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر ١٣١١ هـ بامر السلطان عبد الحميد الثاني ، ط الاولى ١٤٢٢ هـ
- الجامع الصحيح (صحيح مسلم): أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، المحقق: محمد ذهني افندي - اسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي - أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصارى - محمد عزت بن عثمان الزعفرانبوليوي - أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الانقروبي، الناشر: دار الطباعة العامرة - تركيا ، ١٣٣٤ هـ ط ١ ، ١٤٣٣ هجرية.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود: عبد الرحمن شرف الحق محمد أشرف الصديقي العظيم آبادي (ت: ١٣٢٢ هجرية)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ، مكتبة المدينة المنورة ، ط ٢ ، ١٣٨٨ هجرية - ١٩٦٨م
- فتح الباري شرح صحيح البخاري: زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب ابن الحسن ، البغدادي الحنبلي (ت: ٧٩٥ هجرية)، حققه: محمود بن شعبان بن عبد المقصود مجدي بن عبد الخالق الشافعي ، السيد عزت المرسي ، صلاح بن سالم ، إبراهيم بن اسماعيل القاضي ، علاء بن مصطفى بن همام ، مكتبة الغرباء الاثرية، المدينة المنورة ، مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، ط ١ ، ١٤١٧ هجرية - ١٩٩٦ م
- المستدرک على الصحيحين : ابي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي النيسابوري (ت: ٤٠٥ هجرية)، حققه : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الکتب العلمية - بيروت، ط ١ ، ١٤٢٢ هجرية - ١٩٩٠م
- الموطأ: مالك بن أنس بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩ هجرية) ، حققه: محمد مصطفى الأعظمي ، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي - الإمارات، ط ١ ، ١٤٢٥ هجرية - ٢٠٠٤م
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت: ٦٠٦ هجرية)، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ٢ ، ١٣٢٩ هجرية
- مسند أحمد بن حنبل " أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١ هجرية)، حققه شعيب الارنؤوط، عادل مرشد، اشرف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٢١ هجرية - ٢٠٠١م
- مصنف ابن أبي شيبة: أبي بكر بن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن عثمان بن خوستي العبسي (ت: ٢٣٥ هجرية)، حققه: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط ١ ، ١٤٠٩ هجرية
- مصنف عبد الرزاق الصنعاني : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت : ٢٢١ هجرية) ، حققه : حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي - الهند ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هجرية

هوامش البحث

- ١- سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب ، ما جاء في إسباغ الوضوء ، م ١ ، ص ٣٥٧ ، رقم الحديث: ٤٢٧ .
- ٢- صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب، فضل إسباغ الوضوء على المكاره، م ١ ، ص ١٥١ ، رقم الحديث: ٢٥١
- ٣- سنن أبي داود: كتاب الطهارة، باب في إسباغ الوضوء ، ج ١ ، ص ٢٤ ، رقم الحديث: ٩٧
- ٤- جامع الترمذي: أبواب ، الطهارة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - باب في إسباغ الوضوء ، أبواب التفسير القرآن عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - باب : ومن سورة ص ، م ، ص ، رقم الحديث: ٣٢٣٣ ، ٥١
- ٥- سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها - باب: ما جاء في إسباغ الوضوء ، كتاب المساجد والجماعات ، باب، المشي إلى الصلاة ، م ١ ، ص ٣٥٨ ، رقم الحديث: ٤٢٨ ، ٧٧٦

- ٦- موطأ مالك: كتاب الصلاة-انتظار الصلاة والمشي إليها، م١، ص٢٢٩، رقم الحديث: ٤٤٥،
٣٤٨٤،٧٢٠٩،٧٧٢٩،٧٩٩٥،٨٠٢١،٩٦٤٤،٢٢١٠٩،٢٢٣٢٦
- ٧- سنن النسائي: كتاب الطهارة-باب: الفضل في ذلك، م، ص، كتاب الإمامة-المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن، م١، ص، ٨٩ رقم الحديث:
١٤٣،٨٤٩
- ٨-مسند الدارمي : كتاب الطهارة،باب، ما جاء في إسباغ الوضوء، م١، ص٥٤٦، رقم الحديث٧٢٦،٧٢٥
- ٩- مسند أحمد : مسند أبي هريرة، م، ص، ومن مسند بني هاشم، مسند عبدالله بن العباس، م، ص، مسند الأنصار-حديث معاذ بن جبل، مسند الأنصار، م، ص-حديث امرأة من الأنصار ، م١٧، ص٢١ رقم الحديث:- مسند أحمد بن حنبل :مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث: ١٠٩٩٤،
١٠- ينظر: سير أعلام النبلاء، ج١١، ص١٢٣-١٢٤
١١- ينظر: سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٤٩٨
١٢- ينظر: تهذيب الكمال، ج٩، ص٤١٤-٤١٦
١٣- ينظر: سير أعلام النبلاء ج٨، ص١٦٨، ومعجم البلدان، ج٤، ص٤٢، تقريب التهذيب ابن حجر، ج٣، ص٣٤٨
١٤- ينظر: سير أعلام النبلاء ج٦، ص٢٠٥
١٥- ينظر: سير أعلام النبلاء ج٤، ص٢١٨-٢٢٠
١٦- ينظر: مسند الدارمي، كتاب الطهارة-باب: ما جاء في إسباغ الوضوء، م١، ص٥٤٦، رقم الحديث:٧٢٦،٧٢٥، ينظر: التعليق الرغيب، ج١، ص١٩٧، وانظر، صحيح الترغيب والترهيب)٣٠٩ و١٨٨، (وينظر، سنن ابن ماجه، م١، ص٣٥٧، رقم الحديث:٤٢٧.
١٧- صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره، ج١، ص١٥١، رقم الحديث:٢٥١
١٨- ينظر: مسند أحمد، مسند أبي سعيد الخدري، م١٧، ص٢١، رقم الحديث: ١٠٩٩٤
١٩- ينظر: شرح تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: ج١، ص١٤٢-١٤٣
٢٠- ينظر: المصدر السابق، ج١، ص١٤٣
٢١- ينظر: شرح السنة، البغوي، في المشكاة ص ٦٢.
٢٢- ينظر: صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب إسباغ الوضوء، ج، ص، رقم الحديث: ٢٥١
-23 ينظر: شرح النووي ج٣، ص٤٨٨
-24 ينظر: المصدر السابق ج٣، ص٤٨٨
٢٥- ينظر: عون المعبود، ج١، ص١٤١
٢٦- ينظر شرح المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ج٣، ص٤٨٧
٢٧- ينظر: عون المعبود، ج١، ص١٤٢-١٤٣
٢٨- سنن النسائي: كتاب الجمعة، باب الغسل يوم الجمعة، م٣، ص٩٣، رقم الحديث: ١٣٨٣
٢٩- صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب وضوء الصبيان، م١، ص١٧١، كتاب الجمعة، باب فضل غسل يوم الجمعة باب الطيب للجمعة و كتاب الجمعة، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء وكتاب الشهادات -باب بلوغ الصبيان وشهادتهم، م١، ص٣٠٠، رقم الحديث: ٢٦٦٥، ٨٩٥، ٨٨٠، ٨٧٩، ٨٥٨
٣٠- صحيح مسلم: كتاب الجمعة، م٢، ص٥١٢، م٢، ص٥٨١، رقم الحديث: ٨٤٦، ١٤٠٠
٣١- سنن أبي داود: كتاب الطهارة، باب العمل في غسل يوم الجمعة م١، ص٩٥، ارقام الحديث: ٣٤٤
٣٢- موطأ مالك: كتاب النداء للصلاة، كتاب الجمعة، باب الغسل في يوم الجمعة، ج١، ص٩٠، رقم: ٢٣٠
٣٣- مسند أحمد: مسند باقي المكثرين، مسند أبي سعيد الخدري، م٣، ص٦٩، رقم الحديث: ١١٢٦
٣٤- سنن الترمذي: كتاب الجمعة، باب ما جاء في وضوء يوم الجمعة، ج٢، ص٣٧٠، رقم: ٤٩٧
٣٥- سنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب غسل يوم الجمعة، ج١، ص٤٣٤، رقم الحديث: ١٥٣٧
٣٦- سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة، ج١، ص٣٤٦، رقم: ١٠٨٩

- ٣٧ - مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصلاة، غسل الجمعة، ج٢، ص٣، رقم: ٥٣٩
- ٣٨ - السنن الكبرى: كتاب الطهارة، جماع أبواب الغسل للجمعة والأعياد وغير ذلك، باب الغسل للجمعة، ج١، ص٢٩٤ رقم الحديث: ١٣٣٥
- ٣٩ - نصب الراية: كتاب الطهارات، كتاب الجمعة، غسل الجمعة، ج٢، ص٣-٧، الزيلعي، جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي، ج١، ص١٤٤-١٤٧، رقم الحديث: ٧٦٢
- ٤٠ - مصنف الصنعاني: كتاب الجمعة، باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك، ج٣، ص١٩٨
- ٤١ - المعجم الأوسط: باب الألف، من اسمه أحمد، أحمد بن محمد بن الحجاج المصري، ج١، ص٢١١، رقم الحديث: ٣٠٩
- ٤٢ - ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج١١، ص١٤-١٧
- ٤٣ - ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج٨، ص٤٩
- ٤٤ - ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، باب الصاد، من اسمه صفوان وصقعب، ج١٣، ص١٨٤-١٨٥-١٨٦، و ينظر: سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٦٥-٣٦٦، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٢١٢
- ٤٥ - ينظر: سير أعلام النبلاء ج٤، ص٤٤٩، ينظر، معجم رجال الحديث، ج١٢، ص١٦٠، ينظر، تهذيب الكمال، المزي، ج٢٠، ص١٢٥، ينظر، طبقات ابن سعد، ج٥، ص١٧٣
- ٤٦ - ينظر: الفتح، ج٢، ص٣٦٢، وينظر: جامع الترمذي، كتاب الجمعة، باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة، ج٢، ص٣٧٠، رقم الحديث: ١٩٦٦٤
- ٤٧ - ينظر: الفتح، ج٢، ص٣٦١، ينظر، عون المعبود، ج٢، ص٧
- ٤٨ - ينظر: المصدر السابق، وانظر، تحفة الأحوزي، ج٣، ص٥
- ٤٩ - ينظر: تحفة الأحوزي، ج٥، ص٥، و ينظر: عون المعبود، ج٢، ص٦-١٢،
- ٥٠ - ينظر: شرح المنهاج شرح مسلم بن الحجاج، ج٦، ص٤٥٠، ج٧، ص٣٧٨
- ٥١ - ينظر فتح الباري: ج٢، ص٤١٥-٤١٧
- ٥٢ - سورة البقرة: آية ٢٢٢